

لعب دورا بارزا في الانقلاب .. قضية صادمة تختم حياة محمد الأمين



الأحد 18 ديسمبر 2022 08:42 م

لم تخف نسويات وعضوات مجلس حقوق المرأة سعادتهن برحيل رجل الأعمال محمد الأمين، رئيس مجلس إدارة شبكة قنوات سي بي سي وشركة فيوتشر السابق ومؤسسهما، بسبب القضية التي حكم عليها فيها بعد اتهامه باغتصاب فتيات دار أيتام أنشأها في بني سويف، كما لم يخف رافضو الانقلاب فرحتهم المشتركة برحيل من سخر أمواله لتزوير الحقائق ومساندة العسكر الانقلابيين منذ 2011 وحتى الآن

وتوفى ظهر 18 ديسمبر، رجل الأعمال محمد الأمين، في مستشفى السلام الدولي متأثراً بمرضه، بعد نقله للمستشفى خلال قضائه عقوبة السجن في قضية فتيات دار الأيتام بسجن وادي النطرون

وكان نائب عام الانقلاب أحوال محمد الأمين، إلى محكمة الجنايات، لاتهامه بالاجتار في البشر، وهن 7 فتيات أطفال، بين 5 سنوات و14 سنة، وهتكه عرضهن بالقوة والتهديد، وذلك بشهادة 13 شاهداً، وإقرارات الفتيات المجني عليهن، وما تبين من فحص هاتف المتهم المحمول، وما ثبت بتقارير مصلحة الطب الشرعي، المجلس القومي للأهوية والطفولة، البحث النفسي والاجتماعي بوزارة التضامن

وانتهت التحقيقات إلى إيواء المتهم الفتيات المجني عليهن بدار أنشأها للأيتام، واستغله ضعفهن وحاجتهن وسلطته عليهن بقصد استغلالهن جنسياً، وكان ذلك مصحوباً بهتكه عرضهن بالقوة والتهديد إرضاءً لشهواته، تحت وطأة تهديده بعضهن بالضرب والطرده من الدار إذا ما أبلغن عنه

المستشار وليد شرابي وعبر فيسبوك Waleed Sharaby قال: "رجل محمد الأمين بعد ما سخر كل إمكانيته المادية والإعلامية لمحاربة الشعب المصري ورئيسه الشهيد محمد مرسي خلال العام ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .. فإستأجر حينها مجموعة من الإعلاميين والأرجوزات للعمل في قناته حينها CBC .. فكان ضلعا أساسيا في تولي النظام الذي حكم مصر منذ يوليو ٢٠١٣ وحتى الآن .. ذلك النظام الذي فضح الأمين في قضية الاعتداء الجنسي على الفتيات في دار الأيتام ثم سجنه حتى لقي حتفه .."

وأضاف أن "محمد الأمين سعى بقوة لهلاك نفسه ظنا منه أن النظام سليقي له بفتات الموائد لكن النظام ألقى بالأمين نفسه في السجن حتى مات".

غدير أحمد رئيس تحرير منصة نسوية قالت عبر فيسبوك Ghadeer Ahmed Mohamed : "صور محمد الأمين عالتايم لايين بتسبب لي شعور بالإشمزاز والقشعرة". مش بس كشخص متهم بانتهاك جنسي لأطفال قاصر. بس لأن الرجالة الكبار مرعيبين جدًا وأغلبهم منتهكين جنسيًا ومعندهم حدود نهائي مع الأطفال وأغلبنا اتعرض لعنف جنسي من راجل كبير فوق الخمسين لدرجة تسبب القرع. أنا لما بشوف راجل كبير جنب طفل أو طفلة وبيتوددوا لهم بتلامس جسدي وهزار سخيف وبيقربوهم من جسمهم بتزعب ومهما كانت صلة قرابتهم بالطفل! .. ستات كتير أعرفها برضو بتتزعج من المشاهد دي لدرجة إن في اتفاق ضمني بينا إن دة وضع مش مريح وبنحاول بشكل تعاوني إننا نشنت انتباه الطفل أو نلفت انتباه الرجالة الكبار إننا مركزين معاهم. في ستين حرارة".

وفي فبراير الماضي، اتهم المجلس القومي للطفولة في مصر (حكومي)، رجل الأعمال "محمد الأمين"، بالتحرش بأطفال يتيمات وهتك عرضهن

وقال المجلس في تقرير حديث صادر عنه، إن خط نجدة الطفل بالمجلس تلقى بلاغا يتعلق بواقعة نقل 5 فتيات مودعات بدار الأيدي الأمينة لرعاية الفتيات بمحافظة بني سويف (وسط) إلى فيلا خاصة بالمتهم، والذي أمرهن بخلع ملابسهن وارتداء بدل رقص

وأضاف التقرير أن "الأمين" طلب من الفتيات الرقص له، حيث قام بالتحرش بهن، وهتك عرضهن، وذلك تحت تهديدن بالحبس بغرفهن لأيام، وفق ما أوردته وسائل إعلام مصرية

وكشفت الفتيات بحسب الصحف المحلية أنه "ذهب بهن للساحل الشمالي واشتري لكل واحده فيهن ملابس ومايوهات بيكيني، وأن من تعترض على تصرفاته المشينة التي تحمل كثير من التحرش بأجسادهن يقوم بحبسها في غرفتها، فضلا عن تهديدهن بإعادتهن لدور الأحداث".

وعلى مدار أسابيع، تواصل وسائل إعلام نشر تحريات وشهادات جديدة تدين "الأمين" بالإتجار في البشر وهتك عرض فتيات داخل دار أيتام

ويعد "الأمين" من أبرز رجال الأعمال في مصر، وأحد أقطاب الإعلام، حيث امتلك 14 قناة فضائية، أبرزها "سي بي سي"، و"النهار"، و"مودرن"، ولعبت مجموعته الإعلامية دورا بارزا في التحريض على الرئيس المنتخب الشهيد "محمد مرسي"، حتى الانقلاب عليه عسكريا في يوليو 2013.